بيغن يصر على الانسحاب من الحكومة والانتقال الى المعارضة



אל-אתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 30 אגורות الثمن ٣٠ اغورا

الثلاثاء
٤ آب ١٩٧٠
١ جمادى الاولى ١٣٨٩
العدد ٢٤ السنة ال ٢٧
ג'
4-8-1970
מס 24 שנה 27

اسقاط طائرة اسرائيلية وأسر طياريها

القاهرة – اعلن متحدث عسكري باسم الجمهورية العربية المتحدة عن اسقاط طائرة اسرائيلية من طراز فانتوم واسر طياريها وذلك حين اغارت عدة طائرات اسرائيلية على المواقع المصرية بعد ظهر امس . وبذلك يبلغ عدد الطيارين الاسرائيليين الاسرى في الشهر الاخير ثمانية طيارين .

وكان المتحدث العسكري المصري ، قبل ذلك ، قد اعلن عن اصابة طائرة اسرائيلية من طراز سكاي هوك وذلك اثناء غارة قامت بها الطائرات الاسرائيلية على المواقع المصرية صباح امس .

هذا وقد اكد الناطق الاسرائيلي نبأ سقوط طائرة اسرائيلية واعلن عن اسمي الطيارين اللذين وقعا امس في اسر القوات المصرية .

حتى ساعة متاخرة من مساء امس كان اعضاء مركز « جاحل » ال ٢٤ لا يزالون مجتمعين في بيت « مفعال هبايس » في تل ابيب للحسم في قضية الانسحاب من الائتلاف الحكومي .

وقد القى مناحم بيغن في المجتمعين خطابا قال فيه انه مقتنع بان واجب « جاحل » هو الانسحاب من الائتلاف والانتقال الى المعارضة .. واعلن ان قبول المقترحات الامريكية معناه قبول قرار مجلس الامن الذي تفسره امريكا والدول الاخرى الكبرى بانه يعني الانسحاب من المناطق المحتلة . كذلك اعلن بيغن ان الانسحاب من الضفة الغربية سيعني ليس فقط عودة الملك حسين اليها وانما ايضا عودة الفدائيين الذين ليس للملك حسين سيطرة عليهم . وهذا سيعرض القدس الى خطر اكبر مما كانت تتعرض له قبل ثلاث سنوات .

شروط "استجابة" اسرائيل تلغي "موافقتها"

اسرائيل تدعو الى مفاوضات غير مشروطة ((في اطار قرار مجلس الامن)) لا لتنفيذه ● محاولات محمومة لصيانة ((التكتل القومي)) ● بيغن يدعو كل مقاومي الانسحاب الى اقامة حركة تقاوم الانسحاب وتنقذ اسرائيل !!

مكتب الاتحاد – اليوم ، الثلاثاء ، تلقي رئيسة الوزراء غولده مئير ، بيانا سياسيا في الكنيست عن قرار الحكومة « الاستجابة » للمبادرة الامريكية . يؤكد المراقبون ان البيان لن يتضمن تفاصيل هذه « الاستجابة » .. لان « لجنة الصياغة » التي عهد اليها بوضع تفاصيل الجواب الحكومي لم تحدد بعد موعد اجتماعها الثاني ، وهي ايضا، كالحكومة نفسها ، تنتظر ما سيتخذه مركزا جناحي « جاحل » – الحيروت والليبراليين – المنعقدان في جلسة مشتركة مساء امس ، من قرارات ..

والواقع ان الموقف الحكومي، كما عبر عنه قرار الوزارة من يوم الجمعة الماضي ، لا يمكن اعتباره استجابة حقيقية للمبادرة الامريكية بل نوعا من التهرب المغلف بكلام كثير عن ان « اسرائيل موافقة » ! ومن هنا يستغرب المراقبون الرسميون وشبه الرسميين اصرار « جاحل » – ولا سيما جناح الحيروت فيه بزعامة بيغن – على الانسحاب من الحكومة . ومن هنا ، ايضا ، كان أمل هؤلاء المراقبين بأن يجري ، في اللحظة الاخيرة ، اصلاح ذات البين وانقاذ حكومة « التكتل القومي » .

فالقرار الحكومي الذي قيل انه« استجابة» اسرائيلية للمبادرة الامريكية يقول – كما جاء في صحف يوم الاحد الماضي :

« بعد التدقيق في نداءات الرئيس الامريكي ، وتمسكا بالخطوط الاساسية لسياسة الحكومة وبياناتها الموثوقة تقرر حكومة اسرائيل الاستجابة لمبادرة السلام الامريكية وستعين ممثلها في المفاوضات غير المشروطة باشراف السفير غونار يارينغ ، في اطار قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، بقصد التوصل الى اتفاق سلام موقع وملزم للطرفين » .

ومن هنا يتضح ان الموقف الاسرائيلي رغم انه يتخذ بلفظة كلمة « الاستجابة للمبادرة الامريكية» فانما هو عودة الى تاكيد مطامع اسرائيل ومحاولة مجددة لاحباط الجهود المتوخية تحقيق تسوية سياسية للازمة . وهو – الموقف الاسرائيلي – لا يتحدث عن تنفيذ

– البقية على ص ٤ عمود ١ –

وزير الخارجية السوفييتي اندريه غروميكو مع وزير خارجية المانيا الغربية ولتر شيل . وكانا قد اجتمعا في مطلع هذا الاسبوع في موسكو وتناول البحث وضع برلين الغربية الذي يصر الاتحاد السوفييتي على بقائها وحدة سياسية مستقلة ..

قبلنا بالمبادرة حين تلقينا تأكيدات بانسحاب اسرائيل

حيفا – مكتب الاتحاد – وسط النشاط الدبلوماسي الواسع النطاق في العالم العربي واصلت الجمهورية العربية المتحدة هجومها على المحافل العربية التي تحاول تشويه حقيقة موافقة الجمهورية العربية المتحدة على المبادرة الامريكية بسيل من المزايدات والضجيج «الثوري» شكلا والفارغ حقيقة ..

حقيقة موافقة المتحدة

وفي بيان اذاعته « الاهرام » بعد اجتماع اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي العربي يوم السبت فسرت المتحدة دوافع موقفها بتاكيدها انها وهي تتلقى مقترحات روجرز (وزير خارجية الولايات المتحدة) « طلبت في نفس الوقت تاكيدات محددة من كل القوى المهتمة بالصراع في الشرق الاوسط تتعلق بانسحاب اسرائيل الكامل من جميع الاراضي المحتلة . ولقد تلقت المتحدة هذه التاكيدات وهي واعية تماما بمدى المطامع الاسرائيلية والاستعمارية ولكنها تحركت لخلق اوضاع من شانها توجيه اقصى الضغط على اسرائيل . فاما ان تقبل واما ان يدخل الصراع المسلح مرحلة جديدة تعرف المتحدة مقدما انها هي التي ستتحمل تبعاتها وتكاليفها لان مجرد الخطب والقاء الشعارات ليست بديلا عن النضال » .

وأكد الرئيس عبد الناصر ان الدافع كان ممكنات تحرير الاراضي العربية المحتلة وجاء في رسالة بعث بها الى الرئيس العراقي حسن البكر ردا على رسالة الاخير له : ان المبادرة الامريكية جاءت نتيجة عوامل سياسية وعسكرية ودولية خلقت اوضاعا جديدة في الازمة .. وان الخبرة علمته ان العبرة ليست بما يقال بالمحافل بل بما يجري تنفيذه في الواقع ولذلك حين لاحت فرصة للتحرك « فاننا لا نملك حق التغافل عنها خصوصا وان هناك اجزاءا كبيرة من الارض العربية تتعرض لمهانة الاحتلال وهناك عشرات الشهداء الابطال يسقطون كل يوم . واذا كان بامكاننا تخليص القدس العربية والضفة الغربية والمرتفعات السورية وسيناء من المحنة الرهيبة التي تعيشها الان فلست ادري لماذا لا نتحرك » .

ماذا يقصد بالمزايدات

وعرى البيان اغراض المزايدات الفارغة بتساؤله : هل يراد من المتحدة الان ان تتخلى عن مسؤولياتها تجاه استعادة القدس وسائر المناطق العربية بكل الوسائل المتاحة لها ؟ هل يراد من المتحدة ان تقصر اهتمامها على استعادة الاراضي المصرية وترك باقي الاراضي المحتلة الى الذين

– البقية على ص ٤ عمود ٤ –

كلمة الاتحاد

لتتنبه الجماهير

حكومة اسرائيل لا تتجاوب مع مبادرة التسوية ! ..

اولئك الذين اعتقدوا ان موافقة الجمهورية العربية المتحدة مجرد مناورة سياسية تكتيكية .. او هي ((مصيدة)) حفرها الرئيس جمال عبد الناصر لتتعثر بها اسرائيل ، يستيقظون الآن على الحقيقة ويدركون شيئا فشيئا ان خطوة الجمهورية المتحدة على غاية من الجدية وان الجمهورية العربية المتحدة لم تأخذ بها قبل ان تتلقى ((تاكيدات محددة من كل القوى المهتمة بالصراع في الشرق الاوسط تتعلق بانسحاب اسرائيل الكامل من جميع الاراضي المحتلة)) .

وما كانت الجمهورية العربية المتحدة تتصدى على هذا الوجه الحازم للمحافل العربيه التي وقفت حتى امس الى جانبها ولجات الآن الى المزايدات ((الثورية)) الجوفاء ، لو كانت موافقتها مجرد ((حركة سياسية بارعة)) ! ..

لقد اتخذت الجمهورية العربية المتحدة هذا الموقف بعد أن اقتنعت تماما ان توازن القوى الدولية .. وتوازن القوى العسكرية في المنطقة قد خلق ممكنات التسوية السياسية القائمة على انسحاب القوات الاسرائيلية المحتلة ومراعاة حقوق اللاجئين الفلسطينيين .

وازاء هذا تبدو مناورات الحكومة الاسرائيلية ازاء المبادرة الامريكية (او مقترحات روجرز) نشازا خطرا يهدد ممكنات التسوية السياسية العادلة ..

ان قرار الحكومة لا يتجاوب مع مقترحات روجرز التي تفترض قيام الدول المعنية بالامر – وهنا الحديث عن اسرائيل – بابلاغ المبعوث الدولي غونار يارينغ موافقتها على قرار مجلس الامن واستعدادها لتنفيذ بنودم .. كما يتجاهل بنوده الجوهرية وهي :

الاعتراف بسيادة كافة الدول وبسلامتها .

وانسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة ..

وقرار الحكومة بعد اعلان موافقته على وقف اطلاق النار يؤكد امرا واحدا : الاستعداد لتعيين مفاوضين لا لتنفيذ قرار مجلس الامن وانما للبحث ((في اطاره)) ..

كذلك يؤكد قرار الحكومة انطلاق حكام اسرائيل من الخطوط الاساسية التي قامت عليها الحكومة وهي خطوط تنفي الانسحاب وتدعو الى الاستيطان وخلق وقائع تمهد السبيل امام الضم ..

ومما يدعو الى الشك الكبير في نوايا حكام اسرائيل ربطهم الموافقة على المبادرة الامريكية ((بمناشدات)) الرئيس الامريكي نيكسون التي تميزت لا بتاكيد مبادرات التسوية بل بالوعود السخية بتحقيق ((توازن القوى)) المسلحة في

البقية على ص ٤ عمود ٢ و٣ –

مؤتمر الاتحاد العالمي للطلبة اليهود يعلن :

يجب الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني

المؤتمر يعارض الاستيطان في المناطق المحتلة ويرفض سياسة الضم .. الوفد الاسرائيلي ينسحب من المؤتمر احتجاجا ! ..

حيفا – مكتب الاتحاد – اتخذ مؤتمر الاتحاد العالمي للطلاب اليهود ، المنعقد في عراد (في اسرائيل) قرارا ، يوم الخميس الماضي ، اعترف فيه بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني . وقد جاء في نص القرار ان اهداف الصهيونية يمكن تحقيقها ، فقط ، اذا تم الاعتراف بالحقوق القومية للفلسطينيين (القيادة الصهيونية تعتقد العكس تماما – الاتحاد) .

وقد اتخذ هذا القرار على الرغم من المعارضة الشديدة التي ابداها الوفد الاسرائيلي الذي لم يشترك في التصويت احتجاجا . وغادر القاعة اثناء اجراء عملية الاقتراع .

وقد اتخذ هذا القرار باكثرية ٦٩ صوتا ضد ١٣ صوتا وبامتناع ١٨ مندوبا عن التصويت .

وقد اعرب رئيس وفد الطلبة الاسرائيلي عن اسفه على اتخاذ هذا القرار وقال ان الاسرائيليين قوبلوا في المؤتمر بضيق لا عهد لهم به ، من قبل اعضاء الوفود الاجنبية ، وان موضوع الشرق الاوسط احتل مكانا فاق كل تصور ، في كل القرارات وفي كل المباحثات التي جرت في المؤتمر .

كذلك فقد اتخذ المؤتمر قرارا هاما آخر (باكثرية ٥٢ صوتا ضد ٥٠) اعرب فيه عن معارضته الشديدة لاستيطان المدنيين في المناطق المحتلة . كما اعرب بصورة غير مباشرة عن معارضته في ضم مناطق من الاراضي المحتلة الى اسرائيل ، عندما اكد ان الاراضي المحتلة هي رهينة مقابل السلام وليست هدفا للضم .

وفي احدى القرارات أعرب المؤتمر عن معارضته لطلب المنظمات الفلسطينية المسلحة ، اقامة «دولة من كل الطوائف الدينية » في فلسطين . وندد بما سماه « الارهاب العربي » !

ويرى المراقبون ان هذه القرارات التي اتخذها المؤتمر ، على الرغم من طابعه الصهيوني ، تشير الى تحول جدي في الراي العام اليهودي ، وخاصة في اوساط الطلبة والشبيبة، لصالح قوى السلام في منطقة الشرق الاوسط .

يارينغ يبدأ اتصالاته

((برافدا)) تهاجم الموقف الاسرائيلي وتصفه بانه ((صيغة مشينة)) .. وتقول : عبد الناصر هو ، لا امريكا ، المبادر في خطوات السلام . مقاومة موقف القاهرة لا تتفق مع تقدم النضال ضد الامبريالية .

نيويورك – وصل الى مقر الامم المتحدة هنا المبعوث الدولي في أزمة الشرق الاوسط ، غونار يارينغ . ويؤخذ من المصادر المطلعة هنا ان يارينغ قد بدا محادثاته حول ترتيبات تجديد مهمته . واضافت هذه المصادر انه قد يبدأ اتصالاته بممثلي مصر واسرائيل والاردن وذلك بعد ان يتسلم اوثائت الموقف الرسمي الاسرائيلي .

وذكرت دوائر وزارة الخارجية الامريكية ان اتصالات يارينغ قد تبدا فورا دون ربطها بوقف اطلاق النار .

واعلن في واشنطن ان وزارة الخارجية الامريكية ستتسلم تقريرا الى ممثلي الاتحاد السوفييتي وفرنسا وبريطانيا عن الردود التي تسلمتها من مصر والاردن واسرائيل حول المبادرة الامريكية ثم يعقد ممثلو الدول الاربع الكبرى اجتماعا لهم ويزودون الدكتور يارينغ بما توصلوا اليه من استنتاجات . ويؤخذ من الانباء ان الحكومة الاسرائيلية تحاول جهدها بان لا يزود يارينغ باية توجيهات من

– البقية على ص ٤ عمود ٨ –

نشاط في العالم العربي ازاء المبادرة الاميركية

لبنان يؤيد موقف العربية المتحدة .. النميري يعلن ان المقترحات الامريكية تعتبر تراجعا .. الجزائر والعراق يرفضان الاشتراك في اجتماع طرابلس الغرب .. ((فتح)) تبعث وفدا الى القاهرة ..

القاهرة – اعلنت حكومة لبنان تاييدها لموقف الجمهورية العربية المتحدة الايجابي من المبادرة الامريكية ..

وجاء هذا الاعلان في رسالة خاصة من رئيس الجمهورية شارل الحلو الى الرئيس عبد الناصر ونقلها شخصيا رئيس الحكومة رشيد كرامي . وقد اشار كرامي عقب عودته من القاهرة الى الثقة الكبيرة التي يتمتع بها الرئيس عبد الناصر في العالم العربي ، وامتدح موقف الجمهورية العربية المتحدة من المبادرة الامريكية وقال ان هذا الموقف ينبع من تفكير سليم يهدف الى خدمة قضايا العرب والقضية الفلسطينية على وجه الخصوص .

وقبل ذلك اكد جعفر النميري ، رئيس وزراء السودان ، تاييده للجمهورية العربية المتحدة موضحا ان المقترحات الامريكية الاخيرة تطابق شكلا وموضوعا قرار مجلس الامن الذي نص على الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة وضمان حقوق الشعب الفلسطيني .

وقال النميري ان هذه المقترحات لا يمكن النظر اليها الا باعتبارها تراجعا امريكيا نظرا لموقف امريكا التي تدعم اسرائيل سياسيا وعسكريا .. واضاف : ان المقترحات جاءت بعد اكتمال وسائل الدفاع الجوي في المتحدة .

وقال ان الموقف الان يختلف عما

– البقية على ص ٤ عمود ٧ –

اميـل حبيبي فى مناقشـة وزارة الشـؤون فى الكنيسـت

السبب الرئيسى هو وجود ميزانية حربية

سيدي الرئيس
حضرات اعضاء الكنيست الموقرين

فقط فى هذا الشهر اهتزت البلاد، عندما نشرت اقوال الدكتور يسرائيل كاتس ، مدير مؤسسة التامين القومي ، الذي قال « انه بموجب المعطيات المفحوصة يوجد فى البلاد ما يقارب ال ١٦٠ الف طفل جائع الى الخبز » . وفى نفس المناسبة وصف رئيس مجلس محلي اوفقيم ..

شوشانا اربلي الموزيلينو : هذه الاقوال لم يقلها . كنت عندما قال اقواله .

رئيس الجلسة ش. روزن : قال : « عندما نشرت اقواله » ..

اميل حبيبي : من اين لي ان اعرف انها لم تقل ؟ الا تثقين بالصحف الاسرائيلية ؟

وفى تلك المناسبة وصف رئيس مجلس محلي اوفقيم السيد شم طوب ، عائلة نموذجية فى بلده تنتمي الى اكثر الفئات الاجتماعية تدنيا فقال ان هذه العائلة تتالف من ١١ نفسا ، وهي تسكن فى بناء مساحته ٣٢ مترا مربعا . وطفلان منها ينامان فى صناديق «تنوفا» . ويكتسب رب العائلة ٢٥٠ ليرة فى الشهر ويحصل على علاوة يستحقها بموجب لانحة وزارة الشؤون الاجتماعية . ولكن اي مستقبل يتوقعه اولاده ؟ واضاف اوصافا اخرى مشابهة لا تنقصنا .

ولاجل الحقيقة ، وحتى اكون منصفا ، لن القي تبعة هذا الوضع الذي وصفته الان على وزارة الشؤون الاجتماعية او عليها فقط . فوزارة الشؤون هي فقط وزارة تنفيذية صغيرة فى جهاز كبير ، هو الفرد .. وكما هو معروف فانه بدون ميزانية لن تفيد مقاصد وزارة الشؤون الطيبة والعاملين الاجتماعيين المخلصين .. السبب الاول هو وجود ميزانية الامن التي تاكل حصة طيبة . ولكن هنا ايضا ليس كل شيء على ما يرام ولا يجري كل شيء بالتساوي بين الجميع. يزعم العاملون الاجتماعيون — حسب « معاريب » بتاريخ ١٤-١-٧٠ — وانا هنا اقتبس — « هذه هي ماساة هذه العائلات . هي اول من عانى من الاعتدال ، وهم الوحيدون الذين لم ينتفعوا بالرخاء الذي تبع حرب الايام الستة . انهم الضحايا الاوائل لمقتضيات الامن » .

وليس هنالك من ينكر ان احتياجات الامن يجب ان تسبق كل شيء .. ولكن لماذا يسرعون الى القطع من المخصصات البخسة جدا التي اعدت للعائلات الفقيرة كثيرة الاولاد ؟ لماذا لا يتركون هذه المخصصات من اجل اخلاء وبناء احياء الفقر ، وياخذون المزيد من بناة الفيلات ، ومن مشتري السيارات ، والمسافرين مرتين فى السنة الى الخارج ؟

واذا كنتم لم تقتنعوا بعد بوجود سياسة غمط مقصود تصفي من فوق، على الفئات الضعيفة لصالح الفئات الغنية ، فلا احسن هنا من اقتباس اقوال الدكتور موشه كورتس ، مدير عام وزارة الشؤون ، كما نشرتها « معاريب » بتاريخ ١٩ كانون الثاني ١٩٧٠ : « ان اسلوب الضرائب القائم الان فى الدولة يسند العائلة الغنية ويضر بالعائلة الفقيرة . وبموجب هذا الاسلوب يزداد المبلغ الذي كان يخفض فى الماضي من ضريبة الدخل عن الزوجة والاولاد كلما ازداد دخل المكلف بالضريبة . ولكن كيف الحال مع الاف العائلات كثيرة الاولاد التي تعتبر من الفئة الفقيرة ؟ فدخل هذه العائلات لا يصل ابدا الى الحد الادنى!

وسياتون ويدعون انه فى هذه السنة زادوا علاوة الاولاد فى اطار التامين القومي .. غير ان الذي اضافوه يغطي بصعوبة قيمة المخصصات او علاوة الاولاد من قبل سنوات . لان قيمة المخصصات الحقيقية للزوجين العجوزين اليوم هي ٨٠٪ من قيمة هذه المخصصات نفسها التي كانا يحصلان عليها قبل عشر سنوات . ان قيمة المخصصات الحقيقية للعائلة كثيرة الاولاد هبط خلال السنوات العشر الاخيرة ٣٠٪ ، وكما هو معروف فان غلاء المعيشة فى ارتفاع ، ولذلك فهبوط قيمة المخصصات فى استمرار وليس بوسع العلاوات الاخيرة ان تحسن الوضع وتضمن القيام بالاود باحترام .

واذا كنتم لم تقتنعوا بعد... فهذا مدير مؤسسة التامين القومي يقول مرة اخرى : « من المؤسف ان جهاز تشجيع العائلات كثيرة الاولاد عندنا ، هو لتوفير المال اكثر منه للدفاع عن مستوى حياة هذه العائلات » .

لقد احسسنا كلنا كيف ارتفعت نسبة تحصيل التامين القومي ، ونتيجة لهذه التغييرات ستزداد صناديق التامين القومي التي أعدت لتامين احتياجات المحتاجين من المؤن بمبلغ ٤٠٠ مليون ليرة . وكما هو معروف ينتقل هذا المبلغ رأسا الى وزارة المالية ، ويستعمل فى مؤسسة التامين القومي لامتصاص اموال اخرى من الجمهور . ولو دفع فقط لكل الذين يحصلون على المخصصات الفائدة السنوية التي تكتسبها مؤسسة التامين عن صناديقها التي توظفها وزارة المالية ، لكان ذلك كافيا لضمان حد ادنى من المعيشة لجميع تلك العائلات المحتاجة .

ان انعدام التخطيط الجدي ، وتخصيص المخصصات ، للفئات الضعيفة يسبب نتائج ذريعة ، يصعب حلها فيما بعد . يكفي ان نقول ان ٨٣٪ من الاحداث الذين حولوا الى اشراف مراقب الاحداث (بسبب مخالفة القانون) هم من العائلات التي لديها اربعة اولاد وما فوق . ولقد اهتزت البلاد مؤخرا لعدوى الحشيش الاخذ فى الانتشار فى مختلف الاوساط . وليس صدفة ادراك السلطة ان مركز بيع الحشيش فى تل ابيب هو فى كرم اليمن فى المدينة . وما هي الاسباب ؟ يقول يحي عمراني عضو بلدية تل ابيب ومن اهالي ذلك المكان : ماذا سيكون فيه ؟ هل سيتحول الى مكان لجلب السياح حتى ياتوا ويروا كيف ان ٨٠٠٠ مواطن يعيشون خارج دولة اسرائيل ؟! وليس لاولادهم اي مستقبل ولا امكانية ليخرج منهم شيء ؟! كيف حكموا على جمهور كامل ان يصبح ابناؤه حطابين وسقاة ؟! لقد جمدوا التطوير فى هذه السكنة ثلاثين سنة . ولثلاثين سنة وهم يدفعون الناس فى بيوت حقيرة ... لثلاثين سنة تمنع اقامة الابنية الجديدة . انهم يضيفون غرفة صغيرة او مطبخا حقيرا ومنافع ، ولكنهم يبقون فى المزابل المشابهة من سوق الكرمل . هنا شبيبة ممتازة ، لو اعطيت اية امكانية ، لما وصلت الى الحشيش ، بل لتعلمت واحتلت مكانا يتناسب مع حياة اسرائيل .

فاذا كانت هذه هي حالة الطوائف الشرقية التي تشكل عائلاتها اكثرية العائلات كثيرة الاولاد ، والتي تساعدها وزارة الشؤون ، فان وضع هذه العائلات بين الاهلين العرب اسوأ بكثير . ولقد عرفنا قبل اسابيع فى الكنيست خط التمييز الواضح الذي تتخذه هذه الحكومة من هؤلاء الاهلين ، بالتعديل العنصري الذي ادخلته فى قانون الجنود المسرحين .

ولكن يجب الا ننسى ، انه ليس بهذا التعديل بدا التمييز فى الخدمات الاجتماعية بالنسبة للاهلين العرب فى البلاد . واذا اخذنا المعلومات التي يعطيها التقرير السنوي الاحصائي لسنة ١٩٦٩ يتضح ان عدد العائلات التي تساعدها وزارة الشؤون الاجتماعية بين الاهلين اليهود يبلغ سنة ٦٧/٦٨ ١١٤٠٩٩٤ وعدد العائلات العربية التي تحصل على المساعدات من وزارة الشؤون يبلغ ٦١٤٩ . وان اجراء حساب بسيط يبرهن لنا حالا انه على الرغم من ان عدد السكان اليهود اكبر بـ ٧٢٥ المرة من عدد السكان العرب فى البلاد، فان عدد العائلات التي تستفيد من مساعدة وزارة الشؤون بين اليهود هو اكبر ١٨ مرة من عدد العائلات العربية التي تحصل على المساعدة . وعدد العائلات التي تحصل على المساعدات هو اقل مما كان فى سنة ١٩٦٧/٦٦ بـ ٢٨١ عائلة ، بينما عدد اليهود زاد ٣٢٢ ، وحسب المعلومات ان عدد العائلات العربية كثيرة الاولاد لم ينخفض انما ازداد .

اننا سنستمر بالمطالبة لزيادة مخصصات وزارة الشؤون الاجتماعية، وزيادة المخصصات الشهرية للمحتاجين وللعائلات كثيرة الاولاد . وسنواصل معارضة كل تمييز فى هذا المجال الانساني الحيوي ، كعملنا فى كل مجال اخر . اننا متاكدون ان بسطاء الشعب والاباء والامهات فى العائلات الكبيرة ، يفهمون وسيفهمون فى المستقبل اكثر ، اننا من اجلهم نناضل لاجل سياسة اخرى .. من اجل سياسة سلام .

مكاسب جديدة للحزب الشيوعي الاسرائيلى فى منطقة عكـا

عكا — لمراسلنا — فى ٢٣ تموز الماضي عقدت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعا تحدثت فيه مدى تنفيذ برنامج النشاط الحزبي فى المنطقة فى نصف السنة الماضي، ووضعت فيه اهداف التخلص من القصورات والنواقص الذاتية الموجودة ، واستكمال هذا البرنامج حتى اخر السنة الحالية ودنت على ضوء ما قررته اللجنة المركزية فى اجتماعها الاخير .

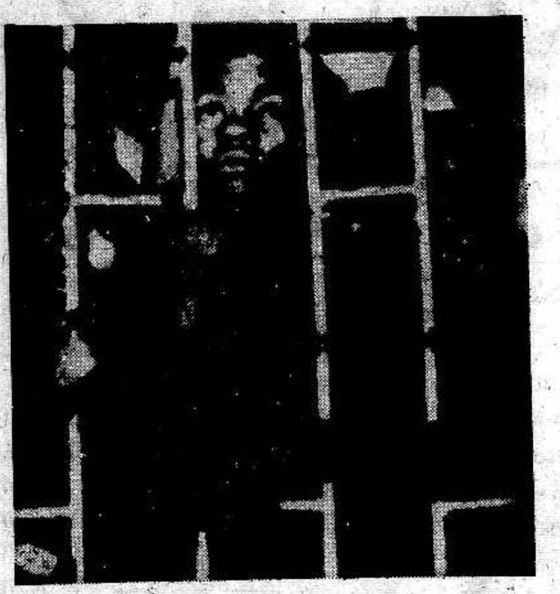
وقد تبين من التلخيص ان صفوف الحزب اتسعت بـ ٨ بالمئة وتعززت فروعه ، واتسعت صفوف الشبيبة الشيوعية بـ ٢٣ بالمئة واقيمت اربعة فروع جديدة ، وازداد مباع الصحف الشيوعية : الاتحاد — يوم الجمعة — بـ ٥ بالمئة ، والجديد بـ ٢٥ بالمئة ، والغد بـ ٢٥ بالمئة ، وتحقق هدف الحملة المالية المركزية بـ ١٠٢ بالمئة ، وتعززت الثقافة الشيوعية بين اعضاء الحزب والشبيبة ومؤيديهما وتوطدت مكاسب الحزب فى السلطات المحلية واشتد دوره القيادي فى النضال السياسي من اجل السلام العادل ووضع حد لسياسة الاحتلال والعدوان .

وقد أكدت لجنة المنطقة فى تلخيصها تعاظم حنق الحكومة من نشاط الحزب ، ولذلك فهي ، اعتمادا على قوانين الطوارىء الانتدابية والاجراءات التعسفية تفعل الشرطة واجهزة الامن فى اضطهاد الحزب واعضائه ومؤيديه . وتشدد الحصار على حرية قيادة الحزب وعلى ممثليه المنتخبين فى النقابات والسلطات المحلية وغيرها .

ومن الجهة الاخرى تهاجم السلطات وحدة الجماهير الشعبية وخاصة فى قرانا الصامدة فتعمل اجهزتها الخفية بالتعاون مع اعوانها المفرقين فى الرجعية على تسعير الخلافات والنزاعات الحمائلية والطائفية والشخصية مستهدفة الحفاظ على سلطان عكاكيزها من الزعامات التقليدية التي عافتها الجماهير . وما حدث فى ابو سنان وغيرها هو مثل على ذلك .

وقد دعت لجنة المنطقة العمال وجماهير القرى من كافة الطوائف والعائلات الى نبذ المشاحنات ومثيريها والى توثيق وحدتهم وتشديد كفاحهم من اجل تأمين مطالب العمال والفلاحين والشبان وتحويل قرانا الى قرى عصرية والمحافظة على شرف تراثنا ومستقبله .

هذا وتستعد الشبيبة الشيوعية فى المنطقة لعقد مؤتمرها المنطقي فى ٢١-٢٢\٨\١٩٧٠ تحت شعار تشديد النشاط فى الدفاع عن مصالح الشبيبة العاملة والمتعلمة وتقوية منظماتها .



فى الوقت الذي قررت فيه بريطانيا تزويد افريقيا الجنوبية بمعدات عسكرية تنادت بعض اقطار افريقيا المستقلة لتنظيم الاحتجاج على هذا الاجراء الذي يدعم النظام العنصري فى تلك البلاد حيث يعيش ١٤ مليون افريقي فى سجن كبير ..

والصورة اعلاه كانت رمز حركة التضامن العالمي مع الافريقيين فى افريقيا الجنوبية الذي وقع فى ٢٤ حزيران ..

محاكم الاحتلال مستمرة ..
احكام قاسية على شابين فى رام الله

رام الله — لمراسل خاص — انتهت فى المحكمة العسكرية فى رام الله محاكمة الشابين علي عمر نوباني ، واحمد عبد الجابر قرط يوم ٢٩-٧-٧٠ ، اللذين ادينا بتهمة الانتماء الى الجبهة الشعبية وبحيازة السلاح .

وقد دافع عن المتهمين المحاميان فولا لانجر وعلي رافع ، ولكن السلطات ، فى هذه القضية ايضا ، لم تسمح للمحامي علي رافع بمغادرة حيفا للوصول الى رام الله والدفاع عن موكليه .

وقد شرح المتهمان اعمال الضرب والتعذيب التي تعرضا لها اثناء فترة التحقيق ، ولكن المحكمة — كعادتها — لم تصدق اقوالهما .

وقد حكم على علي نوباني بالسجن ١٤ عاما ، وهو حكم « خفيف » !! — على حد تعبير المحكمة — الامر الذي اثار دهشة فى اوساط النظارة فى القاعة . وقد شرح النوباني انه من قرية بيت نوبا فى اللطرون (احدى القرى الثلاثة يالو ، عمواس وبيت نوبا التي هدمتها سلطات الاحتلال كليا)

وقد حكم على احمد القرط بالسجن عشر سنوات بالاضافة الى هدم بيته فى قرية بيتونية يوم اعتقاله .

وقد سمع المتهمان الحكم وهما يبتسمان بينما عائلاتهما تصيح : ماذا فعلنا ، لتنزل بنا كل كل هذه العقوبات ؟.. الا يكفي تشريدنا وهدم بيوتنا واحتلال وطننا ؟ !! ...

٢،٥ مليون امريكي يوقعون على عريضة تطالب بالانسحاب من فيتنام

نكرت وكالة تاس السوفييتية للانباء ان اكثر من مليونين ومائة الف من الامريكيين وقعوا على التماس قدموه الى السناتور الامريكي د . مكغفرن يعربون فيه عن موافقتهم على مشروع القرار الذي سيعرض على مجلس الشيوخ، وهو المشروع الذي يدعو الحكومة الاميركية الى سحب قواتها من فيتنام الجنوبية فى موعد اقصاه يوم ٣٠ حزيران من العام القادم .

واضافت الوكالة أن السناتور مكغفرن هو الذي اعد هذا المشروع كتعديل لمشروع القرار المعروض حاليا على مجلس الشيوخ الامريكي بشأن النفقات العسكرية الامريكية

برقية شكر من حزب الشعب الثوري فى منغوليا

تلقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية الشكر التالية من اللجنة المركزية لحزب الشعب الثوري فى منغوليا بتوقيع الرفيق اولون باتور :

اللجنة المركزية لحزب الشعب الثوري فى منغوليا تعرب لكم عن مشاعر الشكر القلبية على تحيتكم وتمنياتكم التي بعثتم بها بمناسبة ٤٨ سنة على ثورة الشعب المنغولي اننا ننتهز هذه المناسبة لنتمنى لكم التقدم والازدهار .

فى اجتمـاع النشيطين النقابيين

لندافع عن حرية الاضراب

فى نهاية تموز الماضي انعقد فى نادي الثقافة بتل ابيب ، اجتماع نقابي دعا اليه الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) وحضره عدد من ممثلي العمال فى امكنة العمل وعمال نقابيون، وذلك للبحث فى الوضع المتردي الذي ازداد تفاقما باشتداد الهجوم على مستوى معيشة العاملين وعلى سلاحهم الرئيسي — حرية الاضراب .

افتتح الاجتماع الرفيق موشه زيسر المسؤول الحزبي عن النشاط النقابي فى منطقة تل ابيب — يافا . وقدم الرفيق يهوشع ايرغه ، ممثل الحزب فى اللجنة التنفيذية للهستدروت ، والمسؤول الحزبي عن النشاط النقابي القطري ، عرضا للوضع ودعا الحاضرين الى تقديم خبرتهم الذاتية فى النضال من اجل العمل والاجور . واشترك فى النقاش عمال يهود وعرب من اماكن عمل مختلفة .

وقال الرفيق زيسر فى كلمته ان الهجوم على مستوى معيشة العاملين آخذ فى الاشتداد . فمن الناحية الواحدة تضاءلت الاجور . ومن الناحية الاخرى تفاقم الغلاء وارتفعت الضرائب . غير ان هذا ليس كل شيء . فنحن نسمع الان انه قد عهد الى وزير العمل ، الموغي ، بمهمة وضع برنامج طوارىء احد بنوده الاساسية هو .... حظر الاضرابات . ومع انهم يزعمون ان البرنامج هو لسنة واحدة فقط ، الا انه اذا لم تكن هنالك مقاومة واسعة فان الامر سيستمر . ولصد هذا الهجوم من الضروري مساندة وتوجيه وقيادة نضالات العمال فى كل مكان ممكن . يجب ان نبذل كل ما فى وسعنا حتى لا يسلم العمال بهذا البرنامج .

ان المحاولات والضغط لمنع الاضرابات لم تبدأ اليوم . وثمة قطاعات لم تخنع : عمال الموانىء ، وفنيو تصوير الاشعة (رنتغن) ، والممرضات وعمال النسيج وغيرهم . وسوية مع هذا اشتد خطر اغلاق المصانع . علينا ان نبحث كيف ننتظم لنصد ذلك .

وتحدث الرفيق يهوشع ايرغه ، فقال :

ان ما اتضح للجميع هو ان كافة الوعود للتعويض على العمال عن عملهم وكدحهم بعد سنوات من تجميد الاجور — قد طارت . اتضح ان ما نفذ من « الصفقة الشاملة » لم يكن سوى تلك البنود التي تقيد اجور العاملين وتحول دون زيادتها عما اتفق عليه الموقعون على الصفقة . اما البنود التي تتحدث عن عدم زيادة الاسعار والضرائب فكانها غير موجودة!

من كانون الثاني حتى حزيران هذه السنة فقط ازداد الغلاء بنسبة ٥ بالمئة . ومع هذا فهم يعدون ضريبة اخرى ، تعني زيادة الغلاء بنسبة ١٠ بالمئة على كل الحاجيات .

اتضح ان الاجور ليس فقط انها لم ترتفع كما وعد المسؤولون بموجب « الصفقة الشاملة » بل انها انخفضت .. فمن كان يحصل على الف ليرة يدخل اليه الان اقل من ذلك بمئة ليرة . ومن كان يحصل على ٨٠٠ ليرة ينال الان اقل منها بنحو ٥٠ — ٦٠ ليرة .

ثم ان وزير المالية ، سبير ، يخطط لعقد لجنة اقتصادية من «التجمع» تبحث برنامجا من اربع نقاط :

١ — حظر الاضرابات لمدة سنة .
٢ — وقف استيراد الكماليات .
٣ — تقليص الارباح .
٤ — تجميد الاسعار .

ومقابل ذلك فلا بد ان نقدم جدولا صغيرا عن ارتفاع الارباح :

البنوك ربحت فى سنة ١٩٦٨ نحو ٥٢ مليون ليرة وفى سنة ١٩٦٩ نحو ٧٦ مليون ليرة (٢٤ مليون ليرة فى سنة واحدة !)

الراسماليون يزدادون غنى وثروة ومع ذلك فان الحكومة تقدم لهم المزيد . لناخذ مثلا اصحاب مصنع « عيليت » . لقد ربحوا فى سنة ١٩٦٩ نحو ... عشرة ملايين ليرة !! وحينما اشتروا مؤخرا مصنع « ليبر » اعطتهم الحكومة مبلغ ٣ ملايين ليرة نقدية لتمويل هذه الصفقة !

وعلى الرغم من هذا كله تريد الحكومة من تضليلها فتزعم انه ليس لديها ما تعطي العمال منه !

ان المصادر الاقتصادية آخذة فى التدهور . لماذا ؟

بعد حرب حزيران انتقل الانتاج فى الدولة ، بمدى كبير ، الى اسس حربية . ففي اسرائيل ينفق ٢٥ بالمئة من الانتاج القومي على مستلزمات الامن .. وهذا يؤدي الى عجز تجاري والى تضخم مالي . وقد حذرنا نحن، طوال الوقت ، من ان الانتاج الحربي سيؤدي فى نهاية المطاف الى دمار اقتصادي .

انهم يتحدثون الان عن ازمة تلفظ فيها دائرة الانتاج ١٢٠ الف عامل . ويحاولون التخفيف من وقع ذلك بانهم سينفذون قانون تامين من البطالة . وكيف ؟ بحيث ان جزءا ملموسا من تمويل هذا القانون سيقع عبؤه على جمهور العاملين .

وانها لحقيقة واقعة هي ان ١٠٩ اضرابات قد عقدت منذ بداية سنة ١٩٧٠ حتى آخر ايار منها — اي بزيادة ٦٣ بالمئة عن السنة الماضية . وتتميز هذه الاضرابات بانها جرت فى اماكن العمل الكبيرة ، حيث يديرها اناس يؤيدون السياسة الحكومية .

ان النضال سيقوى ويشتد .. وعلينا ان نندمج فيه . لقد اظهرت الخبرة انه فى اماكن العمل التي يشترك فيها رفاقنا فى النضال ، فانهم يكتسبون ثقة العمال وينتخبون اعضاء وسكرتيري لجان رغم كل التحريض الاهوج على حزبنا . اظهرت الخبرة ان المضربين قد قبلوا ارشادنا حتى فى المصانع التي ليس لنا فيها رفاق . علينا ان نعمل وان ننشط العمال للعمل والنضال . وعلينا ان نعرف كيف نتحمل المسؤولية الملقاة على عاتقنا لنتجند كلنا فى استصراخ جمهور العاملين لكي يهب مدافعا عن حقه ، عن سلاحه الرئيسي : حرية الاضراب .

★ من هنا وهناك ★ من وهناك ★ من هنا وهناك ★

سقط فى الفخ ...

ركب احد مراقبي الحسابات فى نانسي فخا على باب بيته .. اما الفخ فهو مسدس يعمل اذا حاول أحد فتح باب منزله وذلك ليحمي بيته من اللصوص .

وعاد ذات مساء الى بيته ونسي الفخ الذي نصبه .. فانطلقت الرصاصة واصابته فى بطنه ... ونقل الى المستشفى .

القاضي يامر باجراء مسابقة

ألقى الشرطي القبض فى مدينة ميامي على فرانكو جلن فى احدى خمارات المدينة بتهمة الاشتراك فى المقامرة فى الخمارة ..

وجلب الى المحكمة ... ونظر فرانكو الى الشرطي باستخفاف .. وعندما تليت التهمة انكرها فرانكو وقال انني دخلت الخمارة لاحتسي كأسا من البيرة.. ولو كنت ممن اشتركوا فى اللعب لهربت ، ولما تمكن هذا الشرطي من اللحاق بي فأنا عداء ماهر ولا يستطيع هذا الشرطي ولا غيره مجاراتي .

نظر القاضي الى المتهم والى الشرطي ... وكأنه اقتنع بأقوال فرانكو ... ثم امر باجراء مسابقة بين الشرطي والمتهم فرانكو ..

استطاع فرانكو ان يعدو مئة ياردة فى مدة تقل عن عشر ثوان .. وكان الشرطي يبعد عنه ١٢ ياردة .

وكانت النتيجة براءة فرانكو .

الجو والولادة

هل يؤثر الجو على الولادة ؟ .. السلطات فى السويد تقول : نعم فلقد ارتفعت نسبة الولادة فى الشتاء الماضي .

فذات يوم اعتكر الجو وهاج البحر وماج وجنحت السفن الى الموانىء واضطر ملاحوها الى التجوء الى البلدان الشاطئية .. والمبيت فى المنازل هناك .. بعد تسعة اشهر ولد فى الشواطىء السويدية عدد كبير من الاطفال ..

مات (١٣) مرة

كانت صحة هرمان اندرسون من مدينة كالمار السويدية على احسن ما يرام وهو يتناول فطوره ، ولكن عندما غادر منزله وأراد تحريك سيارته ليسافر الى عمله أحس بآلام لا تطاق فى صدره .. وبعد لحظات اغمي عليه .. وبعد فترة صحا.. وتحامل على نفسه وعاد الى منزله وطلب من زوجته استدعاء سيارة الاسعاف .

وعندما وصل الى المستشفى كان قلبه قد توقف عن الخفق ، غير ان الدكتور دالبرغ حقنه ببعض الحقن وعرضه لصدمات كهربائية شديدة، فعاد الى الحياة .. ثم مات .. واعاد الكرة ... مرة ومرتين و ... ١٣ مرة وفى النهاية تغلب الطبيب على الموت وعاد هرمان الى منزله .. ليتناول طعام الغداء .

تعاليق الصحف المحلية

ناصر ينتظر جولدة

كتبت سيلفى كيشت – الكاتبة الساخرة – فى ملحق « هآرتس » يوم الجمعة (٣١-٧) مقالا تحت هذا العنوان ، قالت فيه :

الا يذكرك ذلك بفترة الانتظار قبل الحرب ؟

اما انا فلست متأكدة متى كنا اكثر تخوفا .. آنذاك ام اليوم .

ناصر ينتظر جولده .

وجولده تنتظر بيجن .

اذن فنحن شعب ليس غريبا ؟ اننا نخشى احتمال امكانية تسوية سلمية اكثر من التعرض لخطر الحرب مع العرب والروس معا .

وهذا ليس امرا سهلا كما تقول . ولكن ، لا شك ان ناصر ، ثعلب الصحراء ، والتتار والبيزنطيين مرّتنا على وضع غير مريح ابدا ابدا .

وانت ايضا من اولئك الذين يصيحون : احبولة ! مصيدة ! مكيدة شيطانية ! اذا قبل هذا المشروع فسيكون القضاء على اسرائيل !

ان وقف اطلاق النار لثلاثة اشهر مصيبة بالنسبة لنا . فهم يقوون هناك صواريخهم الطويلة ، وبعد ذلك كيف نبدو ؟ والبند المتعلق باعادة حقوق الفلسطينيين اللاجئين ، هو مشروع الفتح بدون حرب .

اما اننا يجب ان نجيب بنعم فأكيد ، ولكننا نعرض تحفظاتنا . وآمل ان نتمكن من ايجاد حل . الى جهنم ! لماذا لا نختار الامكانية بدل التعرض للخطر ؟ .

★ ★

ليس طيبا ان نقول لا ، لاننا نبدو كمن يقذفون السلام بالطوربيد ، تماما مثل المخربين . وارجو العفو اذا لم اصدق اقوال ناصر الجميلة . اننا نعرفه ليس من اليوم فقط . فما الذي نستفيده من كل القضية ، اذا استمر المخربون بجنونهم ؟ لقد اعلنوا بصراحة انهم يعارضون كل القضية ، وكذلك اعلنت سوريا والعراق والسودان وليبيا .

ليس ناصر فارس احلامي ، ولكن اعتقد اننا يجب ان نعطيه رصيدا فهو متعرض للخطر ايضا . وهنا حقيقة فقد كان فيه دم ... ليغلق محطة اذاعة الفتح . ولن تكون الامور هينة معه . ثعلب الصحراء او ليس ثعلب الصحراء ، فهو مع البيزنطيين كما تسميهم ، قبلوا آخر الامر المبادرة الامريكية . انت تنسى . هذه كانت حيلة امريكية وليست سوفييتية . انني لست متأكدة من انه فرح بهذا ، ولكنه يحاول . وقبولنا مشروع روجرز مع التحفظات التي نبديها ، يزيد التدخل الامريكي لصالحنا . اذا استغلوا وقف اطلاق النار المؤقت لتقريب اجهزة الصواريخ الى القنال ، فسيكون الامريكيون مضطرين الى الاهتمام بنا بالفانتومات واية مساعدة اخرى .

فلقد رأينا كيف يهرع الامريكيون ليساعدونا فى وقت الخطر .

لا خيار امامنا ، هذا ما يحدث عندما نكون مرتبطين فقط بصديق واحد . بعد الحظر الفرنسي ، وهذا هو الامر . انا لا افكر بالامريكيين ... انما افكر بأنفسنا . انني اظن ان من المحظور علينا ان نفوّت ، كما تقول جولده ، اي شق لامكانية بلوغ السلام . علينا ان نجيب بنعم على المبادرة وان نوضح ان وقف النار لن يكون عكس صالحنا . وقضية المناطق واعادتها واللاجئين وغيرها – كل ذلك مفتوح حتى وقت المفاوضات .

ولكن ناصر يريد ان ننسحب قبل المفاوضات .

هو يقول انه يريد . وعندما تبدأ الامور بالتحرك ، يكون الامر غير ذلك . ماذا تريد . ان نكسون بذاته يقول فى اذاعة له الى جولده ، ان الانسحاب من اي من المناطق لا يكون الا بعد موافقة مكتوبة .

ليتني استطيع ان اكون متأكدة مثلك .

لست متأكدة . انني احاول ان اكون واقعية .

ان ناصر لا يحس متابعة ما يحدث فى البلاد . فى خطابه تكلم عن المعنويات ، عن نكتة الشبيبة : « نلتقي على الواح الذكرى » .

ان هذا لا يثيرني . لقد صدق قبل حرب الايام الستة ، النكتة : « فليطفىء آخر من يترك البلاد النور فى اللد » . واجرى حسابا ان هذا المزاج والاعتدال (المتون) يضعضعاننا .. والا ماذا ؟

ليس فقط ستكون لنا قضايا مع المخربين .. فالروس باقون لنا .

لعله يوافق على اخراجهم ؟ اتظن انه مجنون بهم الى هذه الدرجة ؟

★ ★

انظر ! الاتحاد السوفييتي يجلس قويا ، حتى انه لا يحتاج الى توتر فى الشرق الاوسط كما فى السابق . مواقفه فى المنطقة قوية وثيقة ، لدرجة انه يستطيع ان يبقى فى وضع سلام .

شكرا . هذه الصفقة الاخيرة فى ليبيا ... اهي نوايا طيبة ؟

فقط الطريق الى جهنم مرصوفة بالنوايا الطيبة . ان ذلك لا يروق فى عيني . لاننا لم نفعل شيئا بعد وقد حصلت ازمة وزارية . هذا ما ينقصنا الان !

ليس على جاحال ان ينسحب . يستطيع ان يمتنع عن التصويت او يعارض . فقط يذهبون الى المفاوضات . ولعل القضية بشكل عام تصطدم بعقبة ؟ فاذا خرج – فليس انا بل هو الذي يبكي .

وفى نهاية الامر لن يكون لدينا ائتلاف قومي ولا مفاوضات .

يقولون هنا ان ناصر يضعنا موضع الامتحان . ونحن نستطيع ان نعمل نفس الشيء مع عبد الناصر . وطبعا دون تعريض للخطر الحد الادنى الحيوي لاجل الامن . انني لا اعتقد ان السلام يجيء بلعبة سحرية . هذه آلام مخاض قاسية معقدة بل خطرة . بربك قل لي اليس هذا تناقضا : تحملنا فى الماضي مخاطر كبيرة مخيفة فى الحرب ، فكيف نتردد الى هذه الدرجة ونخاف ان نتحمل مخاطر لاجل السلام ؟ ..

سكان بير السكة والمرجة ويمة وابتان

يطالبون بمجلس محلي لهم

مكتب الاتحاد – بعث الىنا الطالب راغب العمر ، من بير السكة ، رسالة ذكر فيها ان سكان قريته وقرى المرجه ويمه وابتان ساخطون على ضم قراهم الى مجلس « عيمق حفر » القطري وعلى طغمة العملاء الذين اخذوا يجمعون التواقيع من هذا الشخص او ذاك باعتباره « ممثل عائلة كذا » ..

فما هي القضية ؟

لقد اعلن مجلس « عيمق حفر » قبل اكثر من سنة ، للسكان ، انه نظرا لظروف هذه القرى الصعبة ولقلة المشاريع الحيوية فيها ، فان المجلس يريد ان يضمها اليه ليعمل على تقدمها اسوة بباقي المستوطنات اليهودية التابعة له والتي يزيد عددها على ٤٠ مستوطنة ، واكد المجلس ان لكل قرية الحق فى اختيار ممثليها . وفعلا بدأ الاختيار !

ومعه بدت يد خفية خبيثة تعمل لتفريق الناس ثم اعلن المجلس انه لا يقبل اي عضو غير مرغوب فيه !..

واختير اربعة اعضاء من كل قرية ثلاثة منهم للاشراف على شؤون القرية والرابع – المختار – كعضو دائم فى المجلس .

وانتظر السكان النتائج التي وعد المجلس بتحقيقها .

بانتهاء السنة وزعت على الاهلين بطاقات تدعوهم للاشتراك فى الاحتفال بمناسبة تدشين البناية الجديدة للمدرسة الابتدائية وضم القرى لمجلس « عيمق حفر » .. ثم بدأ المجلس يطالب السكان بالضرائب .. عن المساكن والاراضي .

ولا بد ان نذكر هنا ان « فرندة » المدرسة انهارت .

وازاء هذا كله يرفض السكان انضمامهم الى هذا المجلس . وقعوا العرائض من ثلاثة ارباع السكان تقريبا تطالب باقامة مجلس محلي وتؤكد ان الظروف لاقامته موجودة .

ويستنكر السكان عمليات جمع التواقيع من اناس بدعوى انهم يمثلون العائلة الفلانية او غيرها ويؤكدون ان هؤلاء لا يمثلون سوى انفسهم .

هذا وقد عهد السكان الى احد المحامين ليدافع عن ابسط حقوقهم : اختيار الانضمام لمجلس « عيمق حفر » او عدم الانضمام اليه .

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة عيد كوبا القومي

بمناسبة عيد كوبا الاشتراكية بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بتحيه الى سفير كوبا فى اسرائيل السيد ريكاردو سوبيرانا اي لوبو جاء فيها :

« بمناسبة عيدكم القومي نبعث لكم وللسيدة فرانسيسكا سوبيرانا والى العاملين فى السفارة تحياتنا الحارة .

ونرجو ان تنقلوا الى الشعب الكوبي ، وحكومته وحزبه تمنياتنا بنجاحات جديدة فى النضال ضد الامبريالية الامريكية وللدفاع عن الاستقلال القومي وسلام العالم ، وفى بناء الاشتراكية فى كوبا » .

لكم من صميم قلوبنا اكبر النجاحات فى نضالكم الذي تشنونه ضد السياسة العدوانية للامبريالية ومن اجل السلام والدمقراطية والاشتراكية .

اعتقالات بالجملة فى طرعان

طرعان – لمراسلنا – استيقظت جماهير طرعان يوم الجمعة ٣١-٧-٧٠ على حركة اعتقالات واسعة يقوم بها البوليس ، وقد شملت عددا كبيرا من ابناء القرية .

وجاءت هذه الاعتقالات فى عقاب انفجار قنبلة فى ضواحي سبلان واصابة اثنين من جراء ذلك بجراح .

وهكذا .. كما «دق الكوز بالجرة » تجري الاعتقالات بالجملة فى طرعان ، بالاضافة الى استجواب المارة وتفتيش السيارات واخذ عينات منها وفحص ايدي السائقين مما يؤدي الى تعطيل عدد كبير من الاهالي عن اعمالهم .

ان جماهير طرعان تطالب بالكف عن مثل هذه الاعمال وباطلاق سراح المعتقلين .

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى حزب العمال الموحد البولوني

بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي البرقية التالية للجنة المركزية لحزب العمال الموحد البولوني بمناسبة عيد بولونيا – ٢٦ سنة على تحررها من الفاشية الالمانية :

« تقبلوا تحياتنا الحارة بمناسبة عيدكم القومي للانتصار على المانيا النازية .

« اننا نتمنى لكم نجاحات اخرى فى بناء الاشتراكية والنضال ضد الامبريالية الامريكية والعسكرية فى بون ومن اجل السلام وتقوية المعسكر الاشتراكي » .

تهانينا

الى يعقوب جريس خوري **بمناسبة زواجه**

والى عوده ناصر تيم **بمناسبة خطوبته**

الحزب والشبيبة – عبلين

الوزير يبريء ادارة اراضي اسرائيل

من اهمالها فى دفع الضرائب لمجلس الفريديس

القدس – لمراسل الاتحاد البرلماني – كانت « يديعوت احرونوت » (١٤-٤) قد نشرت ان ادارة اراضي اسرائيل قد الزمت بدفع ٥ آلاف ليرة للمجلس المحلي فى قرية الفريديس على حساب الضرائب عن سنوات ٥٩\٦٨ .

واستجوب النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، وزير الزراعة حول هذا الامر .. وسأله :

لماذا تأخرت ادارة اراضي اسرائيل فى الدفع ؟ لماذا لم تستجب لنداءات المجلس ؟ هل جرى تحقيق فى الامر ؟ واية خطوات اتخذت ضد المسؤولين على عدم قيامهم بمهامهم ؟ هل تدفع ادارة اراضي اسرائيل الضرائب للمجالس المحلية الاخرى ؟

واعلن الوزير فى رده ان التأخير سببه ان ادارة اراضي اسرائيل اعتقدت ان مطالب المجلس مبالغ فيها .. وان الابحاث جرت منذ سنة ١٩٦٦ واتضح منها ان المجلس يطالب بضرائب عن اراض ليست فى نطاق صلاحياته .. وان ادارة اراضي اسرائيل انتهت فى تشرين الاول سنة ١٩٦٩ من اعداد الحساب ولكن فى هذه الاثناء قدمت الدعوى ضدها .. وبعد تفاوض تقرر تأجيل البحث القضائي .. ثم جرى هذا البحث والزمت الادارة بدفع المبلغ ..

وقال الوزير انه لا يعتقد ان ثمة اهمالا من ادارة اراضي اسرائيل وموظفيها.. وهي تدفع الضرائب المطلوبة منها للمجالس المحلية بعد التدقيق فى الحسابات المقدمة لها .

محاضرة ام ما ؟

البعنة – لمراسلنا – فى البعنة ناد للهستدروت، ولكنه لا يفتح الا فى مواسم الانتخابات .. غير انه فتح بتاريخ ١٧-٧-١٩٧٠ ، لمحاضرة « سياسية » عن الوضع فى الشرق الاوسط من المحامي اسحق حداد .

والواقع ان المحاضرة لم تكن كما يجب ان تكون المحاضرة ، بل مجموعة من السباب والشتائم على الاتحاد السوفييتي والقادة العرب .. وقال المحاضر انه مستعد للاجابة على الاسئلة التي يسألها الحاضرون ...

انهالت الاسئلة على المحاضر حول ما وصف به القادة العرب من الشوفينية ولفتوا نظره الى التصريحات الشوفينية التي وردت على السنة وزراء من الحكومة ، غير ان المحاضر انكر انه سمع اشياء كهذه ! ...

والغريب ان المحاضر رفض الاجابة على بعض الاسئلة ، ولا سيما التي تتعارض مع محاضرته ولا توافق عليها .

زاوية الرياضة

★ الاسماعيلي ينتقل الى مرحله دوري الثمانية فى بطولة افريقيا ..

★ فى نطاق الدوره الصيفية بكرة القدم فى ج٠ع٠م فاز ((الزمالك)) على ((الاتحاد)) ٢ : ١ .

★ تحطيم الرقم العالمي فى سباق ١٠٠م حواجز للسيدات !!

الرياضة فى البلاد

اخذت معظم الفرق الرياضية على اختلاف انواعها ، فى البلاد ، تستعد لخوض معترك مباريات الموسم القادم . ومفهوم ان الفرق الكروية تنال الاهتمام الكثير .

ان اشتراك المنتخب الاسرائيلي فى المباريات النهائية لكاس العالم ادى الى تاجيل المراحل النهائية لمباريات كاس الدولة من الموسم الماضي ، على ان تستانف يوم السبت ، الخامس من ايلول القادم بمباريات دوري ال ١٦ (اول مرحلة تشترك فيها فرق الدرجة الممتازة) .

هذا ولا يزال معترك نقل اللاعبين فى اشده . وقد علمنا ان هبوعيل شباب الناصرة قد حرر لاعبه « بينشتي » الى هبوعيل رمات غان ، كما انه لم يتمكن حتى الان من ضم « حسين بستوني » الى صفوفه ، حيث سمعنا مؤخرا انه ينوي الانضمام الى صفوف مكابي هرتصلية (الدرجة أ) . وكنا نامل من « الشباب » ان يغتنموا الفرصة ويضموه اليهم . كما سمعنا ان قلب الدفاع العملاق « حنا صهيون » قد قرر الاعتزال (رغم سنه المبكر) ، واغلب الظن ان هذا القرار ، اصله عدم توافق الرأي بينه وبين ادارة الناصرة . نحن نامل ان يعود «حنا» ونامل ان يصمم الشباب على الارتقاء الى الدرجة الممتازة فى الموسم القادم .

وعلى الصعيد المحلي – الخارجي ، ما زال كابتن المنتخب الاسرائيلي « شبيغلر » يتدرب فى فريق « وستهام » الانجليزي لمدة شهر واحد لكي يتاقلم جيدا ، ثم يبحث موضوع اشتراكه فى هذا الفريق الانجليزي العريق . ويوم السبت الماضي اشترك « شبيغلر » فى اول مباراة ودية ، ووفقا لما جاء فى الصحف الرياضية فى البلاد ، فانه قد حقق نجاحا كبيرا فى اولى تجاربه ! وقد صرح « شبيغلر » نفسه بعد هذه المباراة التجريبية – الودية ، انها – اي المباراة – قد تكون نهاية علاقاته مع فريقه الاصلي – مكابي نتانيا .

اما بالنسبة للاعب هبوعيل تل ابيب الفتي – « كالدرون » فان فريق « اياكس » الهولندي مصمم على ضمه الى صفوفه . وقد اقترح مؤخرا على ادارة هبوعيل تل ابيب ان تحرر « كالدرون » مقابل كابتن « اياكس » ولاعبها الدولي الكبير « بيني مولر » لسنة واحدة!!

بطولة افريقيا بكرة القدم

يوم الجمعة الماضي ، وعلى استاد « الهلال » السوداني فى الخرطوم وامام اكثر من ٣٠ الف متفرج تمكن النادي الاسماعيلي بطل دوري الجمهورية العربية المتحدة وافريقيا ، من الانتقال الى دوري الثمانية لبطولة افريقيا بعد ان انهى مباراة الاياب مع الفريق السوداني بالتعادل السلبي ، بدون اهداف .

ولكون الاسماعيلي ، قد فاز فى مباراة الذهاب فى القاهرة بهدف ضد لا شيء ، فان تعادله هذا جعل من حقه ان يلاقي فريق « مصلحة السجون » الاوغندي فى دوري الثمانية فى موعد يحدد فيما بعد .

ونعود الى المباراة المقررة . نزل الاسماعيلي بنفس التركيب الذي انهى المباراة الاولى فى القاهرة . وواضح من هنا ان الهداف الموهوب « علي ابو جريشة » لم يشترك فيها . وقد تميزت المباراة التي كانت على مستوى طيب ، بطابع الخشونة خصوصا من جانب الهلال .

الدورة الصيفية بكرة القدم فى ج٠ع٠م

يوم الخميس الماضي ، عادت الحياة الكروية الى ملاعب الجمهورية العربية المتحدة بعد انقطاع ما.اذ ان « دورة الافراج الصيفي » اخذت مكانها الان . واول مباراة فى هذه الدورة كان طرفاها الزمالك القاهري والاتحاد الاسكندري الصيفي . وتوقع الجمهور عرضا طيبا من الفريقين ، خاصة وان الاتحاد تعود اليه روحه وحياته فى الصيف ، بينما الزمالك باسمائه اللامعة ، وباحضاره مدربا يوغوسلافيا ، تطلب منه الموقف الكثير . وفعلا ، جاءت المباراة غاية فى القوة والاثارة وان لم يكن مستواها الفني الكروي غاية فى الكمال ، وذلك لتوقف النشاط الدوري . وتمكن الزمالك من الفوز فى المباراة بهدفين لهدف .

ويوم الجمعة جرت المباراة الثانية فى المحلة . وكانت بين « الاوليمبي » و « غزل المحلة » . وبعد كفاح مرير تمكن فريق المحلة من الفوز بهدفين لهدف واحد . وسجل اهداف المحلة الجناح الايمن الدولي « عبد الرحيم خليل » . بينما سجل « عز الدين يعقوب » هدف الاوليمبي الوحيد .

هذا وستستمر هذه الدورة شهرا ونصفا (حتى ١٥ ايلول) وتشترك فيها اغلب الفرق المصرية القوية !

مباريات ودية

الكبابير – المكر ١ : ١

لمراسلنا فى الكبابير :

على ملعب الكبابير ، تمكن فريق شباب المكر من انهاء مباراته مع الفريق الكبابيري بالتعادل ١ : ١ بمعجزة ، رغم انه تقدم عليه بهدف للاشيء حتى الدقيقة ٨٩ من المباراة.

جاءت المباراة عجيبة فى مجرياتها ، حيث سادها الفريق الكبابيري المحلي ولكن الحظ ابى الا انيخونه، وبقيه على اعصابه المتوترة حتى دقيقة المباراة القاتلة ، حيث افرج عنه ، الكابتن «ابراهيم عبد الهادي» بهدف التعادل ليعيد الى اصحابه شهيقهم وزفيرهم ، الذي كان على قاب قوسين او ادنى من التوقيف . اضاع « علي فؤاد » لاعب وسط الكبابير هدفا لا يضيع من ضربة جزاء (بلنتي) . ثم احتسب الحكم ضربة مماثلة للمكر سجل على اثرها هدف المكر الوحيد . ثم توالت الفرص الطائشة للكبابير . عبد القادر الجناح الايمن ارسل كرة الى العارضة . مطيع عبد الهادي ، الجناح الثاني ، يخترق دفاع الخصم بكل اقتدار ويسدد فى العارضة . زكريا شنبور يرسل قنبلة ، الى ... القائم هذه المرة . ثم يجيء دور علي فؤاد نفسه الذي اصطحب هو ... العارضة ايضا !!

اخبار رياضية متفرقة

● فى برلين الدمقراطية ، استعادت العداءة الالمانية الدمقراطية « كادين بالتر » الرقم القياسي العالمي ، فى سباق ال ١٠٠م ، حواجز ، حيث قطعت المسافة ب ١٢٫٧ ثانية . وكان الرقم السابق (١٢٫٦) مسجلا باسم البولندية « سوبنيابيتش » والفورموزية « تشانغ » .

● يستعد فريق «ماناتنايكوس» اليوناني لزيارة الجمهورية العربية المتحدة لاجراء مباراتين هناك . الاولى مع الاهلي يوم ٢٨ آب الجاري ، والثانية مع الزمالك فى ال ٣٠ منه .

ولهذا الشان فقد اتفقت ادارة الفريق اليوناني الشهير مع لاعب المجر المشهور « بوشكاش » على ان يدرب الفريق فى الموسم القادم وليستعد لمباريات القاهرة . كما ان ادارة الزمالك قد اتفقت مع المدرب اليوغوسلافي « ايفان » على تدريب الفريق فى الموسم القادم استعدادا لمباريات الدورة الصيفية بكرة القدم.

● فى المغرب ، تمكن فريق « الوداد البيضاوي » من الفوز بكاس المملكة ، بعد فوزه فى المباراة النهائية على فريق « النهضة الاستاطية » ١ : صفر ، من هدف للجناح الايسر « ديم » . وقد شاهد المباراة التي جرت على الملعب الشرفي بالدار البيضاء اكثر من ٣٠ الف متفرج بينهم الملك الحسن الثاني .

● وافق النادي الاهلي القاهري على دعوة النادي الاهلي البنغازي للعب فى ليبيا ثلاث مباريات فى الاسبوع الثاني من شهر ايلول القادم على ان يرد الفريق الليبي الزيارة فى موعد يحدد فيما بعد !

البوليس يستخدم الضرب في التحقيق مع أطفال

عرابة – لمراسلنا – وصل البوليس في عدوانه على المواطنين العرب ، الى حد الاعتداء على اطفال صغار اثناء التحقيق معهم وتهديدهم ، مخالفا بذلك ابسط القوانين المرعية في البلاد .

فبتاريخ ٢٧–٧–٧٠ استدعى البوليس الى مركز سجيف الطفلين غازي قاسم نعامنة (١٤ سنة) ومحمد نمر نعامنة (١٤ سنة) للتحقيق معهما في حادث سيارة كانت تقف امام نادي الشبيبة الشيوعية مدعيا ان موجه السيارة وجد مربوطا بعامود من حديد بواسطة سلسلة حديدية ! وهذه السيارة – كما تبين لفرع الحزب في القرية – تخص احد رجال الشين بيت . (فقد ذكر اعضاء الشبيبة الشيوعية ان احد اعوان الشين بيت دخل الى النادي ، ولما سألوه عن سبب وجوده في النادي اعترف بان احد رجال الشين بيت زاره في داره وقال له ان سيارته التي اوقفها قرب النادي وجدت موثوقة بالسلسلة الحديدية وطلب منه معرفة موثقها) .

ومما يجدر ذكره انه لا يوجد مكان لايقاف سيارة امام النادي وكل حادث السيارة المذكور يبعث على الشك .

المهم انه اثناء التحقيق مع الطفلين اراد البوليس ان يعرف من الذي ربط السيارة ، موجها اليهما تهمة القيام بهذا الحادث ، والطفلان هما عضوان في منظمة ابناء الكادحين في القرية التابعة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي . وقد استعمل البوليس معهما اسلوب العنف والتهديد والتخويف ، وكان يوجه لكل واحد منهما لطمة على وجهه اذا لم يقل : نعم ! وقد اوقف الطفل غازي قاسم نعامنة ووجهه نحو الحائط ورفص رفصة جعلت جبينه يصطدم بالحائط ! اما الطفل محمد نمر نعامنة فقد وضعت سلسلة من الحديد في عنقه (وهي التي ادعي انها استعملت في حادث ربط السيارة) . والتحقيق – كما يقول الطفلان – جرى بحضور رجل الشين بيت .

هذا وبعد ان استعمل البوليس مع الطفلين العنف كالضرب والرفص سمح لهما بمغادرة المركز على ان يعودا اليه في اليوم التالي (٢٨–٧) بعد ان يحاولا الحصول على اسم الفاعل !

ان هذا الاسلوب القذر المخالف للقانون (لا يسمح للبوليس بالتحقيق مع الطفل الا بحضور والده أو ولي امره) ، الذي استعمله البوليس مع الطفلين يدل على افلاس البوليس والشين بيت في القرية وهو محاولة يقوم بها البوليس لتخويف الاطفال في القرية .

ان أهالي عرابة يحتجون بشدة على هذا الاسلوب المنافي للحريات الدمقراطية وهم يطالبون بمعاقبة البوليس الذي حقق مع الطفلين وضربهما . وليعلم البوليس ورجالات الشين بيت ان اطفالنا اقوى من ان يخافوا وان العنف لا يزيدهم الا عنفوانا .

شروط استجابة اسرائيل – بقية

قرار مجلس الامن .. بل من « مفاوضات غير مشروطة » .. في اطاره » وهو لا يذكر كلمة « انسحاب » حتى في نطاق ما ورد في المبادرة الامريكية من ان الاطراف المعنية ستودع لدى غونار يارينغ رسائل تلتزم فيها بتنفيذ قرار مجلس الامن والانسحاب من المناطق التي احتلت في حرب حزيران سنة ١٩٦٧ .

وذكرت الصحف ، امس الاثنين ، ان ثمة قلقا في واشنطن من الموقف الاسرائيلي وذلك ازاء موافقة مصر والاردن والاتحاد السوفييتي على المبادرة الامريكية ، ولهذا تتعرضان لهجوم بسبب ذلك فانه « يكون من الصعب القبول بتحفظات اسرائيل بدون تفويض المبادرة الامريكية نفسها » . وقالت « عل همشمار » (٣–٨) : وهذا ما ادركه « جاحل » في تصويته ضد الاستجابة الاسرائيلية مع انه لم يكن فيها اي كلمة عن « تنفيذ » قرار مجلس الامن او « الانسحاب » !

هذا وما زال الصراع محتدا في اوساط « جاحل » بين مؤيدي البقاء في الحكومة مع التصويت ضد « الاستجابة » الاسرائيلية والخروج من الحكومة في اعقاب التصويت المعارض لها . وقد جند جناحا « جاحل » كل اعضائهما على اعتبار ان القرار النهائي في « جاحل » ربما يتخذ باكثرية ضئيلة . وتجدر الاشارة الى ان عدد اعضاء مركز الحيروت هو ١٢٠ عضوا بينما عدد اعضاء مركز « الليبراليين » هو ٣٠ عضوا . وباصرار الليبراليين عشية انعقاد مركزي الجناحين فقد سمح بزيادة عدد اعضاء الليبراليين باربعين عضوا آخرين ..

ولا تنقطع الجهود التي يبذلها حزب « المتدينين القومي » وبعض عناصر حزب العمل للحيلولة دون تفسخ حكومة التكتل القومي بانسحاب « جاحل » منها .

وكما ذكرنا فان متزعم حركة انسحاب « جاحل » من الحكومة هو بيغن الذي خطب في اجتماع بتل ابيب دعا فيه « كل الذين يعارضون انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة الى ايجاد حركة لمقاومة الانسحاب .. ولانقاذ اسرائيل » .. وهذا ما يعيد الى الاذهان مثل هذه الحركة ، في سنة ١٩٥٧ ، حينما اضطر بن غوريون الى الانسحاب من المناطق التي احتلتها القوات الاسرائيلية في غزة وسيناء ، في وجه « مقاومي الانسحاب » من مختلف الاحزاب .

ويعتقد المراقبون ان الامور ستتضح اليوم الثلاثاء حينما يجري بحث اقتراح عدم الثقة بالحكومة الذي قدمه النائب تمير (من المركز الحر) على موافقتها على المبادرة الامريكية . ويشير هؤلاء المراقبون الى ان تمير يريد ابقاء « جاحل » في حالة تصويته مع الحكومة .. وفي حالة تصويته ضدها .

تمديد اعتقال الشاعر فوزي الاسمر

مددت السلطات اعتقال الشاعر فوزي الاسمر ، الاداري ، لمدة نصف سنة اخرى ، اي حتى ٣–١٢–٧٠ . وكما هو معروف فان الشاعر فوزي الاسمر معتقل في سجن الدامون منذ سنة .

وقد جاء تمديد اعتقال الشاعر الاسمر « ردا » من السلطات على منظمي المهرجان العالمي للشعر الذين دعوا الشاعر للاشتراك في المهرجان الذي سيعقد في ١٠ آب في انجلترا ..

كلمة الاتحاد – بقية

المنطقة او بتزويد اسرائيل بمزيد من السلاح والطائرات النفاثة .

ومما يؤكد نوايا هؤلاء الحكام المشبوهة تمسكهم هذا التمسك الشديد بوزراء «جاحال» الذين يشكلون باطماعهم التوسعية القصوى وبآرائهم القومية المغالية في التعصب عقبة كأداء امام اي خطوة نحو التسوية .

ان هذا التمسك والتصريحات التي تواكبه يوحيان بأن حكام اسرائيل من «التجمع» يريدون مجرد الموافقة الشكلية الفارغة من اي مضمون ، وبهذا هم يعتقدون انه سيقضى على المبادرة الامريكية ولذلك فلا حاجة لخروج هذه الكتلة من الوزارة او تلك ..

والحق يقال ان زعماء « جاحال » يدركون ان من الصعب ان تنجح المناورة ولذلك يرون ان لا طائل منها ولهذا يريدون بدء المعركة لمنع الانسحاب ..

اننا لا نشك ان حكام اسرائيل في هذا الموقف يعتمدون على اشد العناصر الامبريالية غلوا .. وهم يعتقدون ان هذه العناصر ستتغلب على القوى العقلانية في الولايات المتحدة في نهاية المطاف ولذلك فلا داعي للاسراع ..

ولكنهم يتجاهلون ان توازن القوى دوليا لن يكون في مصلحة الامبريالية الامريكية بل هو يتغير باستمرار في غير مصلحتها وستزداد العوامل في منطقة الشرق الاوسط التي ستفرض عليها السير نحو التسوية السياسية الايجابية الى نهاية الشوط ..

ثم ان هؤلاء الحكام يتجاهلون الجماهير التي تتوق الى السلام والطمانينة .. ان هذه الجماهير بدات تتحرك حين اعتقدت ان الحكومة فوتت فرصة خطوة نحو التسوية حين عرقلت سفر ناحوم غولدمان الى القاهرة .. وهي ستتحرك بشدة متناهية اذا اعتقدت ان الحكومة تفوت فرصة تاريخية لوقف سفك الدماء وانهاء حلقة الحروب والوصول الى تسوية سياسية للازمة .

ولكن لا داعي الى الانتظار .. فموقف الحكومة المعلن يهدد التسوية .. ولذلك فعلى الجماهير ان تتحرك لتفرض على الحكومة قبول المبادرة نحو التسوية .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨–٥ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P.
40

حول اساطير المعارك الجوية مع الطيارين السوفييت ! ..

تزييف درامي وخطر حقيقي

حيفا – مكتب الاتحاد – تواصل الطائرات الاسرائيلية غاراتها ، على المواقع المصرية في منطقة القناة وقد أعلن ناطق مصري ان شبكة الدفاع الجوي المصرية اسقطت اول امس ، طائرة اسرائيلية من نوع « سكاي هوك » . ولكن الناطق الاسرائيلي نفى نبأ سقوط هذه الطائرة .

هذا وقد نفت القاهرة ، ما كانت قد اعلنته اسرائيل ، عن اسقاط اربع طائرات مصرية من نوع « ميغ » ، في نهاية الاسبوع الماضي .

وكانت دوائر الاعلام الاسرائيلية والغربية قد اتخذت من نبأ اسقاط الطائرات المصرية الاربع المذكور ، مادة مثيرة للدعاية وتضليل الراي العام . فقد ادعت ان الطائرات الاربع التي اسقطت كان يقودها طيارون سوفييت ، وان احد هؤلاء الطيارين ربما يكون قد قتل . وان قائد سلاح الجو السوفييتي المارشال باول كوتاهوف ، الذي وصل يوم السبت الماضي الى القاهرة ، جاء بسبب سقوط الطائرات الاربع المذكورة !

ومع هذا ركزت الصحف الاسرائيلية والغربية حديثها عن القلق الذي أصاب اوساط الحكم في واشنطن من جراء هذا الحادث ! وعن احتمال قيام الاتحاد السوفييتي بعمل انتقامي ضد اسرائيل ! بينما اخذت الصحف الاسرائيلية تتحدث بلهجة « المنتصر » على الاتحاد السوفييتي ، في اول معركة جوية مع الطيارين السوفييت ! كل هذه القصص الدراماتيكية جاءت لتخفي مشاعر القلق والذعر التي اصابت حكام اسرائيل من جراء تطور الوضع السياسي في الشرق الاوسط في اعقاب موافقة مصر الجريئة على مقترحات روجرز واحتمالات التوصل الى حل سلمي للازمة .

هذا وقد نفت الجمهورية العربية رسميا ، امس الاول ، اشتراك طيارين سوفييت في معارك جوية في منطقة القناة .

الطائرات الاسرائيلية تضرب المواقع الاردنية

وفي اعقاب تعرض مدينة بيسان الى القصف المتكرر بصواريخ الكاتيوشا من الاراضي الاردنية ، واصابة عدد من سكانها ، قامت الطائرات الاسرائيلية ، اول امس ، بغارات عنيفة على المواقع الاردنية .

جرح ثلاثة اسرائيليين في غزة

غزة – ثلاثة من الاسرائيليين اصيبوا اول امس ، بجراح من جراء القاء قنبلة على سيارة اسرائيلية مدنية كانت تقف بالقرب من ساحة «فلسطين» في غزة . كذلك اصيب احد المواطنين المحليين بجراح .

والاسرائيليون الثلاثة هم رجل وزوجته وابنه . وقد جاءوا الى غزة ، كما يبدو ، لشراء بعض الحاجيات .

وقد وقع الحادث في الساعة الثانية بعد الظهر . وعلى الاثر قام الجنود الاسرائيليون بنقل المصابين ، واعتقلوا عددا من المشتبه بهم . وقد اصيبت السيارة بأضرار بالغة .

جنوب اليمن : جمهورية دمقراطية شعبية

عدن – اعلن رئيس حكومة جنوب اليمن محمد علي هيثم ، يوم السبت الماضي ، عن مسودة صيغة جديدة للدستور بموجبها يصبح جنوب اليمن جمهورية دمقراطية شعبية .

الاتحاد السوفياتي يشغل صواريخ «س.س ١١» في المحيط الهادىء

واشنطن – اعلنت وزارة الدفاع الامريكية ، يوم الجمعة الماضي ، ان الاتحاد السوفييتي اطلق صاروخين متقنين للمدى البعيد من نوع «س.س – ١١» في منطقة التجارب في المحيط الهادىء .

وقد ذكر الناطق باسم وزارة الدفاع ، غري فريد هايم ، ان الصاروخين اطلقا يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين الى بعد حوالي ٥٠٠٠ ميل بحري .

وهذه الصواريخ تشبه صواريخ « منتمان ٣ » . ورفض الناطق الاجابة على أسئلة تتعلق بطريقة تحسين هذه الصواريخ .

وتقول مصادر اخرى ان الصواريخ السوفييتية الجديدة مزودة بقوة اندفاع متقنة اكثر ، تمكنها من التغلب على شبكات الدفاع ضد الصواريخ .

واضاف الناطق ان الصواريخ من نوع « س.س – ١١ » جربت خلال اشهر عديدة داخل حدود الاتحاد السوفييتي ، وهذه هي المرة الاولى التي تطلق في المياه الدولية .

وقال الناطق انه يوجد لدى الاتحاد السوفييتي اكثر من ٧٠٠ صاروخ من نوع « س.س – ١١ » موجودة في منشئات تحت سطح الارض .

والجدير بالذكر ان الاوساط الامريكية الحاكمة اعربت مؤخرا عن قلقها الشديد ، بعد ان تبين لها ان الاتحاد السوفييتي بامكانه ان يطلق الصواريخ عابرة القارات من القطب الشمالي ، الامر الذي لم يكن في الحسبان .. مما يمكن هذه الصواريخ من اختراق شبكة الدفاع الامريكية المضادة للصواريخ بكل سهولة وجعلها عديمة الجدوى .

معارك عنيفة في كمبوديا

فنوم بنه – معارك عنيفة ، جرت اول امس ، في ضواحي مدينة « كوم فونغ توم » التي تبعد حوالي ١٤٠ كيلومترا عن العاصمة « فنوم بنه » وتهاجم قوات الثوار الوطنيين ، قوات المشاة الحكومية الموجودة في المدينة من جميع الجهات .

وتشير الانباء الى ان المدينة الاستراتيجية « سكون » التي تقع في وسط الطريق بين « كوم فونغ توم » والعاصمة « فنوم بنه » قد سقطت في ايدي الثوار .

الحكومة تقر مقترحات روفه

اقرت الحكومة ، اول امس ، باكثرية الاصوات ، الاقتراح بتعديل قانون «حماية المستاجر» الذي جاء ليضفي صفة قانونية على مقترحات «لجنة روفيه» بخصوص رفع اجور السكن .

وقد صوت ضد الاقتراح وزيرا المبام في الحكومة .. وستقدم اقتراح القانون الى الكنيست للقراءة الاولى قبل ان تبدأ عطلتها الصيفية .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

ازمة الشرق الاوسط على ضوء التطورات الاخيرة

اجتماعات شعبية

الاربعاء ٥–٨–٧٠

كفر ياسيف — جمال موسى

الخميس ٦–٨–٧٠

حيفا الساعة ٨ مساء في قاعة نادي الثقافة شارع مار يوحنا ٣٩ — اميل توما ، بنيامين غونين وعلي عاشور

عكا — سخي جريس وجمال موسى

الجمعة ٧–٨–٧٠

الطيرة الساعة ٧،٣٠ مساء ، في دار محمد امين

شبيطه — اميل حبيبي

ابو سنان — نمر مرقس

الرامة — كمال غطاس

البعنة — جمال موسى

السبت ٨–٨–٧٠

الطيبة الساعة ٧ مساء — اميل حبيبي

يوم الجمعة ٧–٨–٧٠ تصدر :

مجلة العمال والطلاب والمثقفين



عدد جديد طافح بالمقالات الصحفية والتحقيقات السياسية والمقالات الادبية والقصص والقصائد .. اشترك في تحريره : سالم جبران ، نمر مرقس ، توفيق زياد ، نايف سليم ، ديب عابدي ، فتحي قاسم ، نبيل عودة ، عفيف سالم وغيرهم ...

قداس وجناز

سيقام قداس وجناز الاربعين عن نفس المرحوم

جميل نصرالله نصرالله

وذلك في كنيسة اللاتين بالناصرة في الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم السبت ٨\٨\٧٠

آل الفقيد يرجون اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية لجميع الاقارب والمعارف والاصدقاء .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

انتخابات عمال المعادن

حيفا – لمراسلنا النقابي – فهم من دوائر اللجنة التنفيذية للهستدروت بان انتخابات نقابة عمال مشاغل الصلب ستجري في أواخر هذه السنة . وبناء عليه بدأ الاستعداد لهذه الانتخابات .

ويتوجب على عمال هذه المشاغل العمل على تأمين حق الاقتراع لهم . والعامل الذي يحق له الاشتراك في هذه الانتخابات هو عضو الهستدروت الذي مر على عضويته فيها ثلاثة اشهر وما فوق قبل موعد هذه الانتخابات ، والذي يعمل في المشاغل او المهن التالية :

الصناعات الاساسية للحديد والفولاذ ، مصانع سكب المعادن ، صناعة المعادن غير الحديدية ، صناعة الانابيب المعدنية ، صناعة منتجات المعادن والصفائح ، صناعة ادوات ووسائل التسخين والطهي ، صناعة التلبيس المعدني ، صناعة كافة الالات : للصناعة ، والزراعة ، والبناء ، والتجارة ، والمكاتب ، والمدارس ، والبيوت ، والخدمات ، صناعة الخزانات ، صناعة وسائل الكهرباء والاضاءة والراديو والالكترون ، واجهزة القياسات والتصوير والساعات ، والصيرفة ، وغيرها من الامور الفنية ، وصناعة السيارات والدراجات ومشاغل اصلاحها ، وصناعة الصفحات ومشتقاتها ، وكل المهن والاشغال المتعلقة بصناعة المعادن او اصلاح منتجاتها من آلات وغيرها حتى ولو كانت في مصانع او مشاغل غير منتمية لصناعة واشغال المعادن .

نشاط في العالم العربي – بقية

كان عليه في ١٩٦٧ نظرا لدعم الدول الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي للقضية العربية ..

وقال : ان قبول المقترحات لا يلغي الاستعدادات العسكرية ..

هذا وقد وصل اللواء معمر القذافي رئيس مجلس الثورة الليبي فجاة الى القاهرة وربطت بعض المحافل زيارته بمحاولة عقد مؤتمر قمة في ليبيا من ناحية ومحاولة وساطة بين القاهرة وبغداد من ناحية ثانية . وقد وصل بعد ظهر امس الى بغداد لهذا الغرض .

وكانت العراق والجزائر قد رفضتا الاشتراك في اجتماع وزراء الخارجية والدفاع من الاقطار العربية السبعة التي اجتمع رؤساؤها في طرابلس الغرب اثناء احتفالات الجلاء عن ليبيا – وهي الجمهورية العربية المتحدة والعراق والسودان وسوريا والجزائر وليبيا والاردن .

وفي الوقت ذاته نشط ممثلو منظمة « فتح » فاجتمعوا بقادة الاقطار العربية المختلفة في محاولة لايجاد نوع من التفاهم معها .. وقد ارسلت المنظمة وفدا خاصا للاجتماع مع المسؤولين في القاهرة .

– بقية – قبلنا بالمبادره

يتحدثون عن التحرير الشامل وهم لا يتحركون تحركا حقيقيا في اتجاهه .

وفي هذا الصدد كانت رسالة الرئيس عبد الناصر الى الرئيس العراقي اكثر حدة وتحديدا .. فقد ساله الرئيس عبد الناصر فيها : لماذا لم تتلق قواتكم على الجبهة الشرقية في اي وقت من الاوقات امرا بالاشتباك مع العدو ؟ ولماذا لم تقم طائرة من طائراتكم بالاغارة على مواقعه ؟

المتحده تؤيد الشعب العربي الفلسطيني ولكن ! !

وجاء في البيان ان المتحدة شجعت حركة المقاومة الفلسطينية وتعاونت معها الى اقصى حد ولكن يبقى التساؤل عن الشعارات التي يرددها البعض الان دون ان يدركوا ابعادها .

وفي هذا الصدد قال البيان ان المتحدة لا تريد ان تضع الوصاية على المنظمات الفلسطينية الا انها ترفض قطعا اية وصاية على الشعب المصري وعلى ثورته ..

الرئيس عبد الناصر يتمتع بشعبية ضخمة

وقد لاحظت الصحافة الاجنبية كافة ان موافقة حكومة الجمهورية العربية المتحدة على المبادرة الامريكية استنفر تاييدا شعبيا ضخما في داخل المتحدة والاقطار العربية ..

كذلك لاحظت ان المظاهرتين الاولى في عمان ، والثانية في بغداد ، اللتين جرتا في نهاية الاسبوع الماضي افتقرتا الى الحماس الشعبي الحقيقي ..

وقد اتهم الرئيس عبد الناصر الحكومة العراقية بتنظيم مظاهرة بغداد حين قال في رسالته الى البكر : « اننا ، سيادتكم وانا ، نعرف من حقائق الحياة ما يسمح لنا بان نتجاوز ظواهر الاشياء الى دخائلها ، ولم يكن لهذه المسيرة ان تتم بالطريقة التي تمت بها لولا الاعلان الواسع الذي جرى عنها ولو لم يكن ذلك موقفا رسميا وحزبيا » .

(اقرأ خبر النشاط العربي في مكان اخر من هذا العدد) .

يارينغ يبدأ اتصالاته – بقية –

الدول الاربع الكبرى وبان تبقى مهمته كما حددت في قرار مجلس الامن .

هذا وقد عقبت جريدة « برافدا » السوفييتية على القرار الاسرائيلي فوصفته بانه « صيغة مشينة » ... وقالت ان انباء مصدرها في واشنطن تؤكد ان اسرائيل قبلت المشروع الامريكي بعد ان وعدتها حكومة واشنطن بتلبية مطالبها من طائرات واسلحة وبان لا تصر على الانسحاب الاسرائيلي من كل المناطق العربية المحتلة .

وقالت « برافدا » ان الجواب الاسرائيلي محشو بكلمات « نعم .. ولكن » .

وامتدحت « برافدا » موقف الجمهورية العربية المتحدة والاردن وقالت ان موقفهما هذا قد سحب البساط من تحت اقدام محبي المغامرات الدولية . واضافت : وموقف القاهرة قد وجه – كما ذكر بيان حكومة السودان – ضربة شديدة للدعاية الصهيونية والامبريالية التي تحاول تبرير موقف اسرائيل من الشعوب العربية باتهام العرب بانهم يستعدون لحرب ابادة اسرائيل .

هذا وقد هاجمت « برافدا » اولئك الذين يتصدون لموقف القاهرة ، وذكرت ان موقف العراق كان مفاجئا ، وقالت ان عبد الناصر هو الذي بادر في خطوات السلام وليس امريكا . وان موقف حكام بغداد لا يتفق مع تقدم النضال ضد القوى الامبريالية والصيونية .

وتقول دوائر الامم المتحدة ان الرئيس عبد الناصر سيسافر في تشرين الاول الى نيويورك للاشتراك في احتفالات الذكرى الخامسة والعشرين لاقامة هيئة الامم المتحدة وان رئيسة حكومة اسرائيل ، غولدا مئير ، ستكون ايضا بين الذين سيشتركون في هذه الاحتفالات .